

مليارات درهم عائدات «مبادلة» 2022.. والاستثمارات الجديدة 107 106 مليارات



MUBADALA

أعلنت شركة مبادلة للاستثمار «مبادلة»؛ شركة الاستثمار السيادي في أبوظبي، عن النتائج المالية للمجموعة للعام 2022. وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية العديدة التي شهدتها عام 2022، والتي أثّرت بشكل كبير على الأسواق المالية وتوجهات المستثمرين، حققت مبادلة مستويات أداء تجاوزت المؤشرات العالمية، بفضل إدارة محفظتها الاستثمارية بشكل فعال، والتوظيف القوي للاستثمارات، وعمليات بيع عدد من الأصول الناضجة بالقيمة المناسبة وفي الوقت الملائم.

وقال خلدون خليفة المبارك، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة: «لقد كانت رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، وتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة رئيس مجلس إدارة الشركة، الدافع الأكبر لنا للمضي قدماً في مسيرتنا والحفاظ على وتيرة النمو الاستراتيجي للمجموعة في قطاعات الأعمال الرئيسية».

وأضاف: «على الرغم من التحديات العالمية التي أثّرت بشكل كبير على الأسواق المالية وتوجهات المستثمرين، حققنا

مستويات أداء تجاوزت المؤشرات العالمية، وحافظنا على نهجنا الاستراتيجي طويل الأمد للاستثمار في الأسواق
«قطاعات الأعمال الرئيسية».

• رسم ملامح المستقبل

وأشار المبارك لاستثمارات مبادلة في عام 2022 بالقول: «قمنا باستثمار 107 مليارات درهم في قطاعات أعمال ترسم ملامح المستقبل وتعمل على إحداث تأثير إيجابي، بما في ذلك علوم الحياة والطاقة المتجددة والبنية التحتية الرقمية. واستثمرنا في قطاعات توفر عوائد مالية مستقرة، مثل العقارات والبنية التحتية التقليدية. كما حرصنا على توظيف مزيد من الاستثمارات في قطاع الاستثمارات البديلة الأخرى، بما في ذلك الأسهم الخاصة والائتمان الخاص للتغلب على أي تقلبات في فئات الأصول التقليدية. ومن جانب آخر، حققنا عائدات بقيمة 106 مليارات درهم من بيع عدد من الأصول الناضجة بالقيمة المناسبة، بهدف توظيفها في استثمارات جديدة في قطاعات أعمال ومناطق جغرافية ذات إمكانات عالية، بما في ذلك آسيا التي نرى أنها تملك إمكانات استثمارية كبيرة في مجالات التكنولوجيا والبنية التحتية الرقمية وتحول الطاقة».

وأضاف: «على الرغم من أن الظروف الاقتصادية العالمية ما تزال غير مستقرة، إلا أننا سنواصل التركيز على الاستثمارات طويلة الأمد انطلاقاً من قناعاتنا ونهجنا الاستثماري».

• قطاعات

وتماشياً مع استراتيجيتها الرامية للاستثمار في قطاعات الأعمال التي ترسم ملامح المستقبل، استثمرت مبادلة 107 مليارات درهم في قطاعات علوم الحياة والطاقة المتجددة والبنية التحتية الرقمية، كما أنجزت صفقتين من أكبر 10 صفقات في مجال الرعاية الصحية في عام 2022، حيث استثمرت مع شركة «إي كيو تي» في شركة «إنفايرونر»؛ المزود العالمي لحلول سلسلة النقل للأدوية والمستحضرات الصيدلانية الحساسة لدرجات الحرارة. كما استثمرت إلى جانب «واربرغ بينكوس»، في صفقة شراء بقيمة 2.6 مليار دولار في شركة «إنفورما فارما إنسيلجنس»؛ وهي شركة بيانات وبرامج للتجارب السريرية وتطوير الأدوية، وبعد اكتمال الصفقة، استحوذت الشركة على حصة فيها وتم تغيير علامتها التجارية إلى «نورستيلا». وفي مجال الطاقة المتجددة، استثمرت مبادلة 525 مليون دولار مع شركة «بلاك روك ريل أسيتس» في شركة «تاتا للطاقة المتجددة»؛ إحدى أكبر شركات الطاقة المتجددة في الهند، وذلك تعزيزاً لمحفظة مبادلة في مجال الطاقة النظيفة سريعة النمو.

كما استحوذت مبادلة على حصة 100% في شركة «سكايبورن رينوبلز»؛ أكبر مطور خاص لطاقة الرياح البحرية في العالم، إلى جانب شركة «جلوبال إنفراستركتشر بارتنز». وأبرمت كذلك صفقة شراء في حصة «جلوبال إنفراستركتشر بارتنز» البالغة 50% في «بلوبونت ويند»؛ وهو مشروع مبتكر بطاقة إنتاجية تبلغ 1.6 جيجاوات على ساحل نيوجيرسي ونيويورك.

• البنية التحتية الرقمية

واستثمرت مبادلة خلال عام 2022 في العديد من مشروعات البنية التحتية الرقمية، حيث وظفت الشركة استثمارات بقيمة 350 مليون دولار في «برينستون ديجيتال غروب»؛ شركة مراكز البيانات الرائدة في آسيا، إلى جانب التزام إضافي بقيمة 300 مليون جنيه إسترليني في شركة «سيتي فاير»؛ أكبر منصة متكاملة للألياف الضوئية في المملكة المتحدة، استكمالاً لاستثمار أولي بقيمة 500 مليون جنيه إسترليني في الشركة.

وأنجزت مبادلة خلال 2022 العديد من الاستثمارات في مجال العقارات والبنية التحتية والاستثمارات البديلة، بما في ذلك الأسهم الخاصة والائتمان الخاص. فقد بدأت الشركة توظيف استثمارات في مجال الائتمان في السوق العقاري الأوروبي من خلال مشروع مشترك مع شركة «أريس»؛ المتخصصة في الاستثمارات البديلة، إضافة لصفقة شراكة بقيمة 2.1 مليار دولار في محفظة أصول أسهم خاصة مع شركة «أرديان» الفرنسية للاستثمارات الخاصة، من خلال مبادلة كابيتال المملوكة بالكامل لمجموعة مبادلة والمتخصصة في إدارة الأصول، إضافة لإبرام شراكة مع شركة «كي.كي.آر» للاستثمار في مجال الائتمان الخاص بمنطقة آسيا والمحيط الهادي.

• عوائد

وحققت مبادلة عائدات بقيمة 106 مليارات درهم بهدف توظيفها في استثمارات جديدة في قطاعات أعمال عالية النمو، بما في ذلك بيع حصة 24.9% في شركة «بوريليس» الرائدة في مجال الكيماويات الأساسية والمخصبات والتي يوجد مقرها في النمسا. كما قامت المجموعة إلى جانب شركة «ترافيجورا» ببيع شركة «ماتسا» مقابل 1.87 مليار دولار. كما باعت مبادلة حصتها المتبقية في شركة «غليנקور».

وقد حافظت مجموعة مبادلة في نهاية عام 2022 على أصول تفوق قيمتها تريليون درهم إماراتي. وفي هذا الصدد، قال كارلوس عبيد، الرئيس المالي للمجموعة: «نتمتع بصفتنا مستثمراً سيادياً، بأفق استثماري طويل الأمد. ويشير عائدنا التراكمي لمدة خمس سنوات والبالغ 8.5٪، وعائدنا في عام 2022 البالغ (3.1٪)، إلى أن مبادلة قد تفوقت بدرجة كبيرة على المؤشرات العالمية خلال العام. وسوف نواصل التركيز على عمليات توظيف الاستثمارات بما يتماشى مع استراتيجيتنا وإدارتنا الفعالة للاستثمارات، وبما يؤكد قوة أعمالنا ونهجنا الاستثماري». يشار إلى أن مبادلة قد حققت أداءً تجاوز المؤشرات الرئيسية لأسواق الأسهم في عام 2022 والتي شهدت تراجعاً ملحوظاً، بما في ذلك مؤشر ناسداك المركب (33.1٪)، وستاندرد آند بورز 500 (19.4٪) ومتوسط داو جونز الصناعي (8.8٪).

أبرز الإنجازات المالية والتشغيلية لعام 2022:

- توظيف استثمارات بقيمة 107 مليار درهم بما ينسجم مع استراتيجية الشركة، في قطاعات مثل علوم الحياة والطاقة المتجددة والبنية التحتية الرقمية.
- محفظة استثمارية متنوعة ومنسجمة عاماً بعد آخر، تتألف من 36٪ استثمارات مباشرة وغير مباشرة في الشركات الخاصة، 27٪ في الأسهم المدرجة، و15٪ في العقارات والبنية التحتية.
- تحقيق عائدات بقيمة 106 مليارات درهم من بيع عدد من الأصول الناضجة، وتوظيف العائد في استثمارات جديدة في مجالات الاستثمار ذات الأولوية، بما يتماشى مع استراتيجية الشركة وأجندة الاستثمار المسؤول.
- الحفاظ على أصول تفوق قيمتها تريليون درهم، مع أداء قوي في قطاع العقارات والبنية التحتية والاستثمارات البديلة، بما في ذلك الأسهم الخاصة والائتمان الخاص.
- معدل مديونية بنسبة 8.5 في المائة، بانخفاض عن العام السابق، مما يعكس الإدارة الحكيمة لرأس المال، والوضع النقدي القوي لإدارة الدورة الاقتصادية الحالية وفق رؤية طويلة الأمد.

وكانت مبادلة قد أعلنت عزمها البدء بنشر مقارنات مرجعية متعددة السنوات، وذلك بدلاً عن مؤشرات القياس الأخرى مثل العائد السنوي أو صافي الدخل أو إجمالي الدخل الشامل، والتي لم تعد تنطبق على مبادلة باعتبارها مستثمراً على المدى الطويل، وتصدر الشركة مؤشرات قياس متعددة السنوات وهو ما بدأت في الإعلان عنه منذ عام 2021.

